

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

7072 - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا

ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال .

فيقولون آدم فيأتون بعض في بعضهم الناس ما ج القيمة يوم كان إذا) قال A محمد حدثنا Y اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعبسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد A فيأتونني فأقول أنا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمد به لا تحضرنني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنتلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنتلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من إيمان فأخرجه من النار فأنتلق فأفعل) .

فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به وقال (ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله) . [ر 44] .

[ش أخرجه مسلم في الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم 193 .
(ماج) اضطرب واختلط . (خليل الرحمن) هو الذي أحبه محبة كاملة لا نقص فيها ولا خلل .
(روح اﻻﻟﻴﻤﻴﺔ) أي الذي خلقه مباشرة بكلمة منه دون واسطة أب . (فأستأذن على ربي)
أتوسل إليه أن يأذن لي بالشفاعة .
(يلهمني محامد) يلقي في نفسي معاني للحمد لم تسبق لي . (آخر) أسقط على وجهي .
(متوار) مختف في منزل أبي خليفة الطائي البصري خوفا من الحجاج . (بالحسن) البصري .
(هيه) زد من هذا الحديث . (وهو جميع) مجتمع وهو الرجل الذي بلغ أشده أراد أنه كان
شابا حين حدثه بذلك .

(تتكلوا) تعتمدوا على الشفاعة فتركوا العمل [